

تفسير ابن كثير

اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ

ثم قال تعالى مخاطبا للعالم : (اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم) أي : اقتفوا آثار النبي الأمي

الذي جاءكم بكتاب أنزل إليكم من رب كل شيء ومليكه ، (ولا تتبعوا من دونه أولياء)

أي : لا تخرجوا عما جاءكم به الرسول إلى غيره ، فتكونوا قد عدلتم عن حكم الله إلى

حكم غيره . (قليلا ما تذكرون) كقوله : (وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين) [

يوسف : 103] . وقوله : (وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله) [

الأنعام : 116] وقوله : (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون) [يوسف : 106]